

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وتَقُولُ : تَلَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ وَهُوَ شَبِيهُ طَلَعِ إِلَّا أَنْ طَلَعَ أَعْمَى . وتَلَعَ الطَّبِيُّ وَالْثَّوْرُ مِنَ الْكِنَاسِ إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنْهُ وَسَمَّا بِجِيدِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَأَتْلَعِ . يُقَالُ : أَتْلَعَ رَأْسَهُ أَيَّ أَطْلَعِ لِيَنْظُرَ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيَّ . قال ذو الرُّمَّة :
" كما أَتْلَعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمةٍ إِلَى نَيْبَةِ الصَّوْتِ الطَّبَّاءُ الْكَوَانِسُ وَنَقْلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا هَكَذَا . وَإِنَّمَا تَلَعُ كَكَتِفٍ : مَلَأَ لُغَةً فِي تَرَعٍ أَوْ لُثْغَةً كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ فِي اللَّسَانِ : أَوْ بَدَلَ .
وتَوَلَعُ كَجَوْهَرٍ وَيُقَالُ : مَثَلُ فُؤُوقٍ : ع قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ :
لِمَنِ الدِّيَارُ بتَوَلَعٍ فَيَبُوسُ ... فَبِيَاضُ رِيْطَةٍ غَيْرُ ذَاتِ أَنْيْسٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ إِنْ شَادُهُ فِي بَيْتٍ . وَيُقَالُ : أَتْلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ مُتَطَاوِلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ أَتْلَعُوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى أَمْرِ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَهُ فَوَقَعُوا دُونَهُ أَيَّ رَفَعُوهَا .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُتَلَعُ كَمُحْسِنٍ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ لِأَنَّهَا تُتْلَعُ أَيَّ تَمُدُّ رَأْسَهَا تَتَعَرَّضُ لِلنَّاطِرِينَ إِلَيْهَا . وَالْمُتَتَلَّعُ : الشَّاخِصُ لِلْأَمْرِ . وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ وَالتَّكْمِلَةِ : يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُسْتَتَلِعًا لِلْخَبَرِ أَيَّ شَاخِصًا لَهُ . وَالْمُتَتَلَّعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ يُقَالُ لِمَنْ لَزِمَ مَكَانَهُ : قَعَدَ فَمَا يَتَتَلَّعُ أَيَّ فَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِلنَّهْوضِ وَلَا يُرِيدُ الْبَرَّاحَ . كَمَا فِي الصَّحاحِ .
ويُقَالُ : الْمُتَتَلَّعُ : الْمُتَقَدِّمُ قال أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ :
وَرَدَنَ وَالْعِيَّوُقُ مَقْعَدَ رَابِئِ ال ... ضَّرَبَاءِ فَوُقَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ خَلْفَ النَّجْمِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبَوَيْهِ . قُلْتُ : وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ دُونَ النَّجْمِ وَفِي رِوَايَةٍ : فَوُقَ النَّجْمِ .
وَالْمُتَتَلَّعُ : فَرَسٌ مَرْبُودَ الْحَارِثِيَّ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْمُحَارِبِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ بَرِّي فِي بَلْعٍ بِالْمُوحَّدَةِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَى ذَلِكَ هُنَاكَ .
وتَتَلَّعَ فِي مَشْيِهِ إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ تَتَلَّعُ .

وَمُتَّالِعٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ فِي بِلَادِ طَيْئٍ مَلَصِقٌ لِأَجْرٍ
بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ لِبَنِي جُوَيْنَ بْنِ جَرْمِ طَيْئٍ وَيُقَالُ لَهُ : مُتَّالِعٌ
الْأَبْيَضُ وَجَبَلٌ أَيْضًا فِي بِلَادِهِمْ لِبَنِي صَخْرَ بْنِ جَرْمِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَجْرٍ لَيْلَةٍ يُقَالُ لَهُ : مُتَّالِعٌ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ
رَضِي ١٠ عَنْهُ :

" دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَّالِعٍ فَأَبَانَ قَالَ : أَرَادَ الْمَنَّا زِلَ فَحَذَفَ وَهُوَ قَبِيحٌ
. قُلْتُ : وَعَجَزُهُ فِيمَا رَوَاهُ الصَّاعِنِيُّ وَابْنُ بَرِّي :

" فَتَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالسُّوبَانِ وَيُرْوَى :

" بِالْحُبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ أَوْ جَبَلٌ لَغَنِيٌّ بِالْحِمَى أَوْ جَبَلٌ
لِبَنِي عُمَيْلَةَ : قَالَ صَدَقَةُ بْنُ زَافِعٍ الْعُمَيْلِيُّ :

وَهَلْ تَرَجَعَنْ أَيْئَامُنَا بِمُتَّالِعٍ ... وَشَرِبْ بِأَوْشَالٍ لُهُنَّ طَلَالُ أَوْ
جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بَيْنَ السَّوْدَةِ وَالْأَحْسَاءِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَفِي الْمُعْجَمِ وَرَاءَ طَخْفَةِ وَفِي سَفْحِهِ عَيْنٌ تَسِيحُ مَاءً يُقَالُ لَهُ :
عَيْنٌ مُتَّالِعٌ . وَفِي الْمُعْجَمِ : يُقَالُ لَهَا : الْخَرَّارَةُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانَهُ :

" نَحَاهَا لِنِثْأَجٍ نَحْوَةً ثُمَّ إِنْ هَتَّوْخَى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي
مُتَّالِعٍ وَقَالَ كُنْثِيَّ رِيذْ كُرُ رَوَايَتَهُ السَّائِبُ - رَجُلًا مِنْ سَدُوسَ - :
بَكَى سَائِبٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ ... أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ هَضْبٌ
مُتَّالِعٌ